العسكري الايراني تزيد على ٥٠٠ مليون دولار ، وقفز هذا الرقم الى ٢٠٠٠ مليون دولار في العام ١٩٧٣ ثم الى ١٠ مليارات دولار في العام ١٩٧٦ ٠

● في مقابل هذا الارتفاع الصاروخي في أرقام الانفاق العسكري ، وهو يعني بالدرجة الاولى نفقات التسلح والمنشآت العسكرية ، يلاحظ ان الاحتياطي النقدي الايراني يعاني حالة تآكل مستمر ٠ فبعد ان كانت ايران تملك فائضا في ميزان مدفوعاتها قيمته ٥٠٠ مليون دولار في العام ١٩٧٢ ـ ١٩٧٣ (اي قبل الزيادة الكبيرة التي طرأت على اسعار النفط في اخر العام ١٩٧٣) ، وارتفع الى فائض قيمته ٥ر٢٥ مليار دولار في العام ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥ ولكن هذا الفائض تحول الى عجز يقارب الالف مليون دولار في العام ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦ ٠

● يتألف الجيش الايراني في الوقت الحاضر من ٢٢٠ الف رجل تنظمهم ثلاث فرق مدرعات ، واربع فرق مشاة ، واربع فرق مستقلة (اثنتان مشاة وواحدة محمولة جوا وواحدة تشكل « القوات الخاصة ») ٠ ويملك هذا الجيش نحو اربعة الاف دبابة ومدرعة وحوالي ١٥٠٠ قطعة مدفعية ٠ كما يملك الجيش الايراني مجموعة ضخمة من القذائف المضادة للدبابات و ٦٥٠ مدفعا مضادا للطائرات وصواريخ ارض ـ جو من طراز « هوك » ، وتملك قيادة الجو التابعة للجيش (وهي غير السلاح الجوي) ٦١ طائرة و ٢٤٧ هيليكوبتر ٠

« وعلى الرغم من ضخامة هذه الارقام فانها تبدو قزمة امام المعدات قيد الطلب في الوقت الحاضر » ٠ (٨)

لقد طلبت ايران من بريطانيا ١٨٠٠ دبابة حديثة من طراز « تشيفتين »، بالاضافة الى ٣٦٠ دبابة خفيفة من طراز سكوربيون و ٢٤٠ عربة مدرعة من طراز « فيكرز » ٠ وهذه الطلبات تشكل اضافة للجيش بمقدار ثلاث او أربع فرق مدرعة جديدة ٠

كذلك طلبت ايران كميات هائلة من الاسلحة المضادة للدبابات من الولايات المتحدة (صواريخ من طرازي « دراغون » و « تاو ») بالاضافة الى صواريخ أرض ـ جو (سام) مطلوبة من الاتحاد السوفياتي وبريطانيا ٠ كما طلبت قيادة الجو التابعة للجيش ٣٢٩ طائرة هيليكوبتر (وهو ـ كما نلاحظ ـ عدد اكبر من العدد الذي تملكه هذه القيادة مثلا) ٠ وهناك مشروع لصناعة طائرات الهيليكوبتر في ايران ٠